



## قانون محو الأمية خطوة ايجابية نحو القضاء على الأمية في العراق

نرحب بقانون محو الأمية الذي شرعه مجلس النواب العراقي بالإجماع، بجلسته 27 من السنة التشريعية الثانية، يوم الخميس الموافق 8 أيلول 2011، بالتزامن مع اليوم العالمي لمحو الأمية. ونتطلع الى الإسراع في تطبيق هذا القانون الذي يؤكد حق المواطن في التعليم كما كفله الدستور، والذي لم يكن له ان يرى النور لولا الجهد الواسع الذي بذلته منظمات المجتمع المدني عبر نشاطات متنوعة، سلطت الضوء فيها على ان الأمية تشكل عائق أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد، بينما يعد التعليم أهم عامل من عوامل التقدم والرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وإذ نشير الى دور منظمات المجتمع المدني في هذا المجال، نعتقد بان حملة محو الأمية في العراق، التي تستهدف خمس العراقيين الذين أكملوا 15 عاما ولا يعرفون القراءة، (والتي تجاوز عددها الأربعة ملايين مواطن/ة)، وكما أشارت التقارير التي تشرف الأمم المتحدة على إعدادها ان نسبة الأمية بين العراقيين تبلغ 24%، منها 11% بين الرجال، في حين بلغت النسبة في المناطق الريفية 25%، بينما لا تتعدى 14% في مناطق الحضر. هذه المعطيات المخيفة، تبين ان التحدي من الخطورة حيث لا تستطيع المؤسسات الحكومية النهوض بها وحدها، مما يتطلب إشراك منظمات المجتمع المدني في هذا الحملة الوطنية الكبيرة.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة تموز للتنمية الاجتماعية هي من المنظمات الفاعلة والمعتمدة لدى وزارة التربية ولها نشاطات متنوعة في هذا القطاع ، حيث أقامت عدد من مراكز محو الأمية منذ بداية تأسيسها ولغاية الان، آخرها مركزين لمحو الأمية في بغداد بالتعاون مع وزارة التربية ومجلس محافظة بغداد، ونفذت مشروع الدعم الدراسي (خذ بيدي) الخاص بأطفال الضحايا والمفقودين منذ عام 1998، ومستمر تنفيذه لغاية الآن، كما وتساهم المنظمة سنويا بأسبوع الحملة العالمية للتعليم وتقيم العديد من النشاطات في عدة محافظات ضمن هذه الحملة ، بالإضافة الى الكتب والمصادر العلمية والبحثية التي وفرتها المنظمة لعدد من الجامعات العراقية، وغيرها من القرطاسية والمساعدات الى طلبة المدارس الابتدائية . وايضا سبق للمنظمة ان ساهمت بتأهيل وتشجير عدد من المدارس في بغداد والناصرية . والمنظمة مستمرة بتناول مشاكل التعليم ضمن سلسلة من الندوات والحلقات النقاشية التي تنظمها المنظمة بين الحين و الآخر .

منظمة تموز للتنمية الاجتماعية  
10 ايلول 2011

Address: Iraq – Baghdad

العنوان: العراق – بغداد

Mobile no.: 07702524249, 07904796031, 07504513183

E-mail: [tammuzftsd@yahoo.com](mailto:tammuzftsd@yahoo.com)

Website: [www.tammuz.net](http://www.tammuz.net)